

مصر : منظمة العفو الدولية تدين الاعتداء على أحد موظفيها

بعث فنسنت ديل بوونو، نائب أمين عام منظمة العفو الدولية، اليوم برسالة إلى السلطات المصرية يعرب فيها عن بواغث القلق الشديدة التي تشعر بها المنظمة إزاء الاعتداء على كارستن جيرغنسن، وهو موظف في منظمة العفو الدولية كان في بعثة روتينية لتقصي الحقائق تتعلق بإجراء أبحاث حول بواغث قلق المنظمة بشأن حقوق الإنسان في مصر.

في 19 نوفمبر/تشرين الثاني زار كارستن جيرغنسن، الذي يعمل في الأمانة الدولية للمنظمة في لندن، مركز اقتراع في مدرسة خالد بن الوليد بدائرة شبرا الخيمة/ الدائرة الأولى في الانتخابات البرلمانية، والتي وردت فيها مزاعم حول وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان، بينها عمليات اعتقال تعسفية وسوء معاملة. وعندما حاول دخول المنطقة المحيطة بمركز الاقتراع، وجد أن رجال الأمن يسدون منافذ المنطقة بأكملها. فعرف عن نفسه بوضوح كمندوب عن منظمة العفو الدولية لأحد رجال أمن الدولة الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية، فسمح له بالدخول إلى المنطقة.

وما أن دخل السيد جيرغنسن إلى المنطقة حتى اقترب منه نحو أربعة رجال يرتدون ملابس مدنية، وطلبوا منه تسليم آلة تصوير الفيديو التي يحملها. وعندما رفض تسليمها، جره نحو سبعة رجال يرتدون ملابس مدنية، رفضوا التعريف بأنفسهم، إلى طريق جانبية. ثم طرحوه أرضاً ووجهوا إليه اللكمات والركلات على وجهه وكففيه. وفي البداية تمت مصادرة أمتعته بما فيها آلة تصوير الفيديو، لكنها أعيدت إليه فيما بعد، باستثناء جهاز هاتفه النقال، وشريط الفيديو وفيلم آلة التصوير. فطلب التحدث إلى ضابط مسؤول لإبلاغه بالاعتداء، لكن دون جدوى. ونظراً لإغلاق المنطقة المحيطة بمدرسة خالد بن الوليد، ولوجود الشرطة بأعداد كبيرة وبارزة للعيان، تخشى منظمة العفو الدولية من أن يكون الاعتداء على كارستن جيرغنسن تم من جانب رجال الأمن أو بتواطؤ منهم.

وتشكل إساءة معاملة كارستن جيرغنسن جزءاً من نمط أوسع للمضايقة والاعتداءات، وبخاصة ضد الصحفيين الذين يغطون الانتخابات. وبحسب ما ورد، قُتل عدد من المدنيين، بينهم أطفال، وأصيب العشرات بجروح على أيدي قوات الأمن.

وقال فنسنت ديل بوونو "إننا ندعو السلطات المصرية بصورة عاجلة إلى إجراء تحقيق فوري وشامل وحيادي في هذه الأحداث، وبينها الاعتداء على كارستن جيرغنسن، وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة".

وثيقة عامة  
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن على الهاتف رقم :

+QQ OM TQNP RRSS

العنوان البريدي : Amnesty International, 1 Easton St., London WC1X 0DW

موقع الإنترنت : [arabic.org-http://www.amnesty](http://www.amnesty.org/arabic)